٣٨٢٠

00003.JPG

المطلق فسرى التشبيه للاستعلاء الخاص الذي هو معنى على
والظرفية الخاصة التي هي معنى في فاستعير لفظ في
الموضوعة للجزئي جزئي من جزئيات الظرفية للاستعلاء
الخاص ولاصلبنكم قرينة وكذا استعارة اللام في قوله تعالى
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فيقدر
تشبيه ترتب نحو العداوة والحزن على نحو الالتقاط بترتب
العلة الغائية كالمحبة والتبني فالترتب الثاني متعلق
معنى اللام فقدر استعارة الترتب الكلي المشبه به للترتب الكلي
المشبه فسرى التشبيه والاستعارة لمعنى اللام الذي هو الترتب
الجزئي فاستعير لفظ اللام فاستعمل في الترتب الجزئي
اللام والعداوة والحزن قرينة والى ذلك اشار بقوله
فالاستعارة استعارة تبعية لجريانها اي الاستعارة
بمعنى الاستعمال اذ الاستعارة تطلق على ذلك وعلى نفس اللفظ
في اللفظ المذكور اي المشتق والحرف المستعارين بعد جريانها
تقديرا في المصدر ان كان المستعار مشتقا سواء كان فعلا
ام اسما او بعد جريانها تقديرا في متعلق معنى الحرف اي ما تعلق
به معنى الحرف ان كان اللفظ المستعار حرفا والمراد بمتعلق معنى
الحرف ما اي معنى كلي يعبر اي بذلك المعنى الكلي عنه اي معنى
ذلك الحرف عند تفسيره من المعاني المطلقة كالابتداء ونحوه
كالاستعلاء والانتهاء فانا اذا اردنا ان نفسر معنى من في قولنا
سرت من البصرة الى الكوفة قلنا معناها ابتداء الغاية وكذا
نقول في معناها الظرفية وكي معناها الغرض فهذه ليست معاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)